Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النبي صلى الله عليه وسلم من الأنبياء [عليهم الصلاة والسلام] ليُبتلى بالقمل حتى يَقْتُلَهُ، وإن النبي [صلى الله عليه وسلم] من الأنبياء [عليهم الصلاة والسلام] ليُبتلى بالفقر حتى يأخذ العباءة فيجوبُها[1]، وإن كانوا ليفرحون بالبلاء كما يفرحون[2] بالرخاء». وله شاهدٌ من حديث عمر بن الخطاب، وابن مسعود[3]، وأبي

---

(١) هكذا وردت في الأصل، والمعنى: يخرقها ويقطعها ليستر بها جسده لأنه لا يملك غيرها، وجاء في «ظ»: فيحوّبها».
ويمكن أن تقرأ هكذا: «يجوَّبها». أي يدخل بها.
ووردت الكلمة في سنن ابن ماجه، والمستدرك، والمرض والكفارات: «يُحوِّيها» بالحاء المهملة وبالياء المثناة، وفسرت بالهامش: التحوية: «أن يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه». ولعل المعنى الأول هو الأصح والمناسب للسياق. وقد تصحفت الكلمة أيضاً في طبعة المصنَّف لعبد الرزاق (١١/ ٣١٠) إلى «فيحولها».

(٢) في «ظ»: «تفرحون».

(٣) شاهدا عمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود أخرجهما ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٠٨) ولفظ حديث عمر أنه: «دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم -وهو محموم أو مورود- قال: فوضع يده عليه، فقبضها من شدة حره. قال: فقال: يا نبي الله، ما أشد وردك -أو أشد حُمّاك- قال: فإني قد قرأت الليلة -أو البارحة- بحمد الله سبعون سورة، فيهن السبع الطوال. قال: يا نبي الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فلو رفقت بنفسك، أو خففت عن نفسك؟ قال: أفلا أكون عبداً شكوراً» وأخرج رواية عمر أيضاً الإمام أحمد في الزهد (٥٤٩ ح٢٣٥٩) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١١١ ح٢٤٢).